

قرى الضيف

6 - أبو الحسن بن مقلة .

من أبناء الوزراء وبقية بني مقلة يقول .

(لست ذا ذلة إذا عضني الدهر ... ولا شامخا إذا واتاني) .

(أنا نار في مرتقى نفس الحاسد ... ماء جار مع الإخوان) - الخفيف - .

وقال من قصيدة .

(وإذا رأيت فتى بأعلى رتبة ... في شامخ من عزه المترفع) .

(قالت لي النفس العروف بفضلها ... ما كان أولاني بهذا الموضع) - الكامل - .

وقال .

(الدهر يلعب بالفتى فيهيضه ... طورا ويجبر عظمه فيراش) .

(وكذا رأينا الدهر في إعراضه ... ينحى وفي إقباله ينتاش) - الكامل - .

وقال .

(أدل فيا حبذا من مدل ... ومن ظالم لدمي مستحل) .

(إذا ما تعزز قابله ... بذل وذلك جهد المقل) - المتقارب - .

وقال .

(أنت يا ذا الخال في الوجنة ... مما بي خال) .

(لا تبالي بي ولا تخطرني ... منك ببال) .

(لا ولا تفكر في حالي ... وقد تعرف حالي) .

(أنا في الناس إمامي ... وفي حبك غالي) - الرمل